



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5791

التاريخ : الأربعاء 2022/3/23

الفبر الرئيسي



مقتل أربعة إسرائيليين بعملية دس
وطعن في "بئر السبع" واستشهاد المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



كانت سرية.. تفاصيل القمة الثلاثية النادرة بين السيسي وبينيت وبن زايد

هنية يحذر من "محاولات جادة" لضرب القضية الفلسطينية عبر "التطبيع"

تحريض على فلسطيني الداخل.. بينيت يتعهد بتشديد "القبضة الأمنية" بعد عملية "بئر السبع"

مجلس الأمن يناقش آلية تنفيذ قرار 2334 الخاص بوقف الاستيطان

عمران خان أمام "التعاون الإسلامي": خذلنا فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	عباس: لا يمكن السكوت عن النهب الإسرائيلي شبه الكامل لمصادرنا المائية
3.	اشتية يطالب بضغط دولي لوقف الاقتطاعات الإسرائيلية والإفراج عن الأموال المحتجزة
4.	التشريعي الفلسطيني يستنكر تنصيب ديختر نائباً لرئيس لجنة مكافحة الإرهاب
5.	المالكي يدين "منح الحصانة لدولة الاحتلال"
6.	"الانتخابات" تشرع بتوزيع صناديق ومواد الاقتراع
<u>المقاومة:</u>	
7.	هنية يحذر من "محاولات جادة" لضرب القضية الفلسطينية عبر "التطبيع"
8.	الفصائل تبارك عملية "بئر السبع" وتؤكد على ديمومة المقاومة
9.	قيادي في حماس: عملية "بئر السبع" تدل على فشل الأمن الصهيوني في كسر إرادة شعبنا
10.	خبير أمني: عملية "بئر السبع" أصابت المؤسسة الأمنية للاحتلال في مقتل
11.	عملية "بئر السبع" .. دوافعها وتداعياتها
12.	الجهاد: تشكيل "عصابة بارئيل" تصعيد خطير ينم عن نوايا إجرامية
13.	حماس في لبنان تؤكد دعم الحركات الشعبية ضدّ أونروا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14.	تحريض على فلسطينيي الداخل.. بينيت يتعهد بتشديد "القبضة الأمنية" بعد عملية "بئر السبع"
15.	قوائم وأحزاب من الداخل المحتل تدين عملية "بئر السبع"
16.	"سي إن إن": رئيس وزراء "إسرائيل" يستعد لزيارة أوكرانيا
17.	إعلام إسرائيلي: لقاءات "شرم الشيخ" رسالة احتجاج لواشنطن
18.	استطلاع: "إسرائيل" تعمل بصورة غير صحيحة ضدّ إيران
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19.	القدس المحتلة: 245 مستوطناً وعنصرأ أمنياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى
20.	الاحتلال يمنح المستوطنين حرية اقتحام الأقصى في شهر رمضان
21.	الأسرى يشكلون هيئة قيادية للإضراب استشعاراً لأهمية المعركة
22.	المصادقة على إقامة 1,200 وحدة سكنية على أراضي بيت مزمل المهجرة بالقدس الغربية
23.	القدس: 54 إصابة بمواجهات مع الاحتلال في محيط مخيم قلنديا

16	24. إصابات ومواجهات وجرف أراضي ومستوطنون يعتدون على مركبات في البيرة
16	25. مستوطنة جديدة للمتدينين اليهود في النقب
17	26. المدن العربية تتصدر قائمة البلديات المنكوبة بالبطالة في الداخل الفلسطيني
17	27. "الإحصاء الفلسطيني": الاحتلال يسيطر على 85% من مصادر المياه
	مصر:
18	28. كانت سرية.. تفاصيل القمة الثلاثية النادرة بين السيسي وبنيت وبن زايد
19	29. "العربي الجديد": الاتفاق في "قمة شرم الشيخ" على تنفيذ مشاريع لصالح غزة وضمان هدوئها
	عربي، إسلامي:
20	30. عمران خان أمام "التعاون الإسلامي": خذلنا فلسطين
20	31. اتفاق تعاون بين الشرطة الإسرائيلية ونظيرتها المغربية بشأن تسليم المجرمين
21	32. احتفاء شعبي كويتي بعملية "بئر السبع" الفدائية
	دولي:
21	33. مجلس الأمن يناقش آلية تنفيذ قرار 2334 الخاص بوقف الاستيطان
24	34. واشنطن: تؤكد على أهمية الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى
25	35. الخارجية الفرنسية: حل الدولتين أساس لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
25	36. عارضة الأزياء العالمية بيلا حديد تجدد دعمها لحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته
25	37. الافراج عن ثلاثة إسرائيليين كانوا محتجزين لدى القوات الروسية في أوكرانيا
26	38. محاكمة 3 إسرائيليين برومانيا بعد تهديد مدعية عامة
	حوارات ومقالات
26	39. الواقع والشرط اللازم لانتفاضة أوسع!... ساري عرابي
29	40. ما تكشفه حرب أوكرانيا بشأن "إسرائيل"... أنطوان شلحت
31	41. الولايات المتحدة.. سند متهالك... أفرايم غانور
32	كاريكاتير:

١. مقتل أربعة إسرائيليين بعملية دس وطعن في "بئر السبع" واستشهاد المنفذ

القدس المحتلة- محمد وتد: قتل 4 إسرائيليين، رجل و3 نساء، وأصيب آخرون جراء عملية دس وطعن، مساء الثلاثاء في مدينة بئر السبع، فيما استشهد منفذ العملية جراء إطلاق النار عليه من قبل سائق حافلة. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن منفذ العملية هو أحمد غالب أحمد أبو القيعان (33 عاما) من بلدة حورة في النقب، وقد اقتحمت قوات الأمن الإسرائيلية وجهاز الأمن العام "الشاباك" البلدة وحاصرت منزل منفذ العملية الذي أدين في السابق بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وفق ما أفادته صحيفة هآرتس.

وعقب العملية المزدوجة، أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت مشاورات مع قادة الأجهزة الأمنية ووزير الأمن الداخلي عומר بارليف ورئيس جهاز الشرطة كوبي شبتاي. وأعلن بينيت أن قوات الأمن الإسرائيلية في حالة تأهب قصوى، وتوعد بملاحقة ومعاينة كل من يقف وراء مثل هذه العمليات، فيما أشاد بالمواطن الذي قام بقتل منفذ عملية بئر السبع.

وأظهرت مقاطع فيديو قيام شخصين كانا في مكان العملية بملاحقة المنفذ، حيث أطلق عليه أحدهم النار ما أدى إلى إصابته بجروح حرجة فارق على إثرها الحياة.

ووفقا للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، بدأت العملية المزدوجة حوالي الساعة 15:4 من مساء اليوم الثلاثاء، عندما تلقت الشرطة بلاغا عن عاملة في محطة وقود تم العثور عليها فاقدة للوعي بعد تعرضها للطعن، وبعد ذلك بوقت قصير توفيت. وتلقت قوات الإسعاف بلاغا ثانيا عن قيام رجل بدس وطعن مجموعة من المارة في مركز للتسوق في بئر السبع، حيث ترجل المنفذ من مركبته بعد تنفيذ عملية دس وطعن لعدد من الأشخاص، ثم استقل مركبته وتابع إلى موقع آخر، حيث دس راكب دراجة هوائية وقام بطعن مارة آخرين.

ويستدل من تحقيقات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن منفذ العملية أبو القيعان -وهو مدرس سابق في ثانوية حورة- أسير أمني سابق، حيث اعتقل في مطلع 2015 بزعم المشاركة في تشكيل تنظيم الدولة الإسلامية في حورة.

الجزيرة.نت، 2022/3/22

٢. عباس: لا يمكن السكوت عن النهب الإسرائيلي شبه الكامل لمصادرنا المائية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه لا يمكن السكوت عن النهب الإسرائيلي الخفي والخطير شبه الكامل لمصادرنا المائية. وأكد عباس في كلمة لمناسبة اليوم العالمي للمياه، 22

آذار، أن المجتمع الدولي مطالب بتكريس شعار هذا العام "المياه الجوفية غير مرئية، لكن تأثيرها مرئي في كل مكان"، من خلال العمل على دعمنا لاستعادة حقوقنا المائية. وشدد على أنه رغم كل الظروف الصعبة والمعوقات الإسرائيلية فلن تمنعنا من تنفيذ خططنا، وسنواصل مسيرة التطوير ودعم المزيد من المشاريع لبناء نظام مائي مستقل، كأساس للحياة والتنمية، وصولاً إلى إقامة دولتنا بعاصمتها القدس. وتساءل "إلى متى سيبقى العالم صامتا أمام بقاء مصير وحياة شعبنا الفلسطيني رهينة بيد الاحتلال، من خلال سيطرته على مقدراتنا وحقوقنا المائية بشكل خاص والوطنية بشكل عام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/22

٣. اشتية يطالب بضغط دولي لوقف الاقطاعات الإسرائيلية والإفراج عن الأموال المحتجزة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الثلاثاء، في مكتبه برام الله، وفدا من المدراء التنفيذيين للبنك الدولي يمثلون أكثر من 60 دولة، حيث بحث معهم سبل رفع مستوى دعم البنك الدولي لفلسطين والمشاريع التنموية. واستعرض رئيس الوزراء الجهود المبذولة من أجل إعداد أجندة الإصلاح الإداري والمالي في العديد من القطاعات، مشدداً على أن هذه الجهود يجب أن يرافقها ضغط دولي جاد على إسرائيل من أجل وقف الاقطاعات الإسرائيلية الجائرة من أموالنا والإفراج عن الأموال المحتجزة، واستئناف الدعم الدولي لفلسطين بما يساهم في وقف الأزمة المالية التي نمر بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/22

٤. التشريعي الفلسطيني يستنكر تنصيب ديختر نائباً لرئيس لجنة مكافحة الإرهاب

غزة- الرأي: استنكر المجلس التشريعي الفلسطيني تنصيب عضو كنيست الاحتلال، "آفي ديختر"، نائباً لرئيس لجنة "مكافحة الإرهاب" في الاتحاد البرلماني الدولي. وقال المجلس في بيان صحفي: "إن انتخاب مجرم الحرب ديختر يعد انحيازاً مستغرباً للاحتلال وانسياقاً غير مبرر مع جرائمه ضد الحقوق الفلسطينية". واعتبر ذلك مخالفة صارخة للقوانين الدولية، وتعارضاً مع إرادة الشعوب التي تنتظر محاكمة قادة الاحتلال وليس تنصيبهم في المحافل الدولية المهمة كالبرلمان الدولي. ودعا البرلمانات العربية والإسلامية والصديقة حول العالم للعمل على التراجع عن هذه الخطوة الخطيرة وعزل الاحتلال وملاحقته دولياً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/3/22

٥. المالكي يدين "منح الحصانة لدولة الاحتلال"

رام الله - سعيد أبو معلا: انتقد وزير الخارجية رياض المالكي، سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها بعض دول العالم، وما ينجم عنها من تطبيق قواعد القانون الدولي على بعض الدول، ومنح الحصانة لدول أخرى ضد محاسبتها على انتهاكاتها للقوانين والأعراف الدولية. جاء ذلك في كلمته بأعمال الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، وقال المالكي "إن الشعب الفلسطيني عانى من الظلم والإحباط بسبب سياسة الكيل بمكيالين".

وأكد أن ما تقوم به إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال بهدف محو الوجود الفلسطيني من القدس هو ما سيؤدي حتما إلى حرب دينية، ستكون لها عواقب وخيمة على السلم والأمن الإقليمي والدولي. وطالب المالكي جميع الدول الأعضاء بممارسة كافة أشكال الضغط من أجل محاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الجرائم الممنهجة التي ترتكبها في فلسطين، وبتخاذ جميع التدابير لتقديم الدعم والعون لدولة فلسطين في كافة الخطوات التي تقوم بها لمحاسبة إسرائيل، سلطة الاحتلال، وإنهاء نظام الاحتلال الاستعماري وتفكيك نظام الفصل العنصري. كما طالب كافة الدول الأعضاء على العمل من أجل تنفيذ كافة القرارات السابقة الصادرة عن القمم والاجتماعات الإسلامية السابقة.

القدس العربي، لندن، 2022/3/22

٦. "الانتخابات" تشرع بتوزيع صناديق ومواد الاقتراع

نكرت الأيام، رام الله، 2022/3/23، من رام الله: شرعت لجنة الانتخابات المركزية بإتمام الاستعدادات للاقتراع في المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية، السبت المقبل، وذلك بنقل مواد وصناديق الاقتراع من المخازن الرئيسة في البيرة إلى مخازن المناطق الانتخابية في جميع محافظات الضفة، وفق الخطط اللوجستية المقررة مسبقاً. وقالت اللجنة، أمس، إنها جهزت 1203 صناديق اقتراع ستوزع على محطات الاقتراع (غرف صفية) في جميع الهيئات المحلية التي ستشهد اقتراعاً، البالغ عددها 50 هيئة محلية في الضفة.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/22، من رام الله: قال المتحدث باسم لجنة الانتخابات المركزية فريد طعم الله، أن 715 ألف ناخب يحق لهم الاقتراع سيتوجهون الى 315 مركز اقتراع في 50 هيئة انتخابية في انتخابات المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية والتي ستعقد

في 26 من آذار الجاري. وأضاف في اتصال مع "وفا" أن لجنة الانتخابات وضعت اليوم للمسات الأخيرة ليوم الاقتراع للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية ليوم السبت المقبل.

٧. هنية يحذر من "محاولات جادة" لضرب القضية الفلسطينية عبر "التطبيع"

غزة: حذر رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، من محاولات جادة لضرب القضية الفلسطينية من خلال التطبيع مع الاحتلال. وقال هنية في كلمة، الثلاثاء، خلال الاحتفال المركزي لختام فعاليات إحياء الذكرى السنوية الـ 18 لاغتيال مؤسس "حماس" الشيخ أحمد ياسين، إن "القضية الفلسطينية محورية ومركزية؛ لما تحمله من دلالات وأبعاد دينية وعقائدية وإنسانية". وأضاف أن "هناك محاولات جادة وخبيثة لضرب القضية الفلسطينية وإنهاء تفاعلها العربي والإسلامي، وذلك من خلال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي". وشدد رئيس "حماس" على أن الحركة "ستعمل على دعم مؤسسة الشيخ أحمد ياسين الدولية على الدوام".

قدس برس، 2022/3/22

٨. الفصائل تبارك عملية "بئر السبع" وتؤكد على ديمومة المقاومة

غزة - الرأي: باركت عدة فصائل فلسطينية عملية الطعن الفدائية التي نفذها فلسطيني بمدينة بئر السبع المحتلة مساء الثلاثاء، وقد أسفرت عن أربعة قتلى في صفوف المستوطنين الإسرائيليين وإصابة آخرين.

وقالت حركة حماس في بيان لها، عبر الناطق باسمها عبد اللطيف القانوع، "إن حالة المقاومة تؤكد على ديمومة شعبنا الفلسطيني في مواجهة جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد شعبنا". وأضاف "القانون"، أن جرائم الاحتلال لا تقابل إلا بالعمليات البطولية والطعن والدعس وإطلاق النار. وأردف: "توافق هذه العملية ذكرى استشهاد الشيخ ياسين، لتؤكد صوابية وديمومة المنهج الذي أسسه الشيخ، والمعركة مع الاحتلال ماضية ولن تتوقف حالة الاشتباك الدائمة".

من جانبه، قال الناطق باسم حركة الجهاد طارق سلمي، إن الفعل المقاوم سيردع الاحتلال، معتبراً أن العملية تأتي في السياق الطبيعي للرد على جرائم الارهاب الاسرائيلي في النقب المحتل. وأضاف: "سيدرك الاحتلال مرة أخرى أن شعبنا لن يستسلم ولن يُسقط لواء الجهاد والمقاومة".

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان: "تؤكد على ديمومة الاشتباك مع الاحتلال رفضاً لجرائمه، وأن المقاومة بكل أشكالها وفي كل الميادين هي خيار شعبنا للخلاص من الاحتلال وكنسه عن أرضنا".

ورأت لجان المقاومة في تصريحات لها، أن "عملية الطعن في مدينة بئر السبع المحتلة الرد والطريق الوحيد لكس الاحتلال ومواجهة جرائمه المتصاعدة بحق شعبنا ومقدساتنا".

من جانبها، أشادت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، وقالت: نشيد بالعملية النوعية التي نفذها فلسطيني في بئر السبع بالداخل المحتل وأدت إلى مقتل 4 مستوطنين وإصابة آخرين. وأضافت أنه بجب على العدو أن يفهم الرسالة جيداً ويتوقف عن ممارساته الإرهابية بحق شعبنا ومقدساتنا وعلى العالم أن يكف عن سياسة الكيل بمكيالين ويحقق العدالة للقضية الفلسطينية قبل فوات الأوان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/3/22

٩. قيادي في حماس: عملية "بئر السبع" تدل على فشل الأمن الصهيوني في كسر إرادة شعبنا

الخليل: أكد مسؤول دائرة العلاقات الوطنية في حركة "حماس" بال الضفة الغربية جاسر البرغوثي، أن عملية بئر السبع رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال، التي تستهدف الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده. وقال البرغوثي لـ "قدس برس"، إن "العملية هي دليل آخر على فشل كل الإجراءات الأمنية الصهيونية في كسر الإرادة الفلسطينية، القادرة على مفاجئة الاحتلال من حيث لا يتوقع". وأشار إلى إن "الجماهير الثائرة في كل مكان مطالبة بالتفاعل مع عملية بئر السبع عبر تكثيف الفعل المقاوم في كل مكان، لحرمان العدو من الاستفراد بأهلنا في النقب العظيم" على حد تعبيره.

قدس برس، 2022/3/22

١٠. خبير أمني: عملية "بئر السبع" أصابت المؤسسة الأمنية للاحتلال في مقتل

بيروت - مازن كريم: قال المختص في الشؤون الأمنية والسياسية، إسلام شهوان، إن عملية بئر السبع مساء لثلاثاء "أصابت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في مقتل عقب فشلها الذريع في تقديرات المواقف، التي أكدت مراراً أن منطقة النقب هادئة، ويجب الاهتمام أمنياً بجبهة القدس وحي الشيخ جراح تحديداً خلال شهر رمضان المقبل". ولفت شهوان في حديث لـ "قدس برس" إلى أن "عملية بئر السبع جاءت مفاجئة لتوقعات جميع قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فالعملية تعد وفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلي من أقوى العمليات منذ 30 عاماً على الأقل". واعتبر شهوان أن العملية "نوعية بامتياز، وهي كابوس أقص مضاجع الاحتلال الإسرائيلي وأجهزته الأمنية وقطعان المستوطنين،

وهي البوصلة التي تؤكد أن العمق الإستراتيجي الفلسطيني المقاوم ما زال بخير" وفق ما يرى. وتوقع أن تكون تلك العملية "بداية مرحلة ستشهد الكثير والكثير من العمليات البطولية والنوعية للمقاومة الفلسطينية".

قدس برس، 2022/3/22

١١. عملية "بئر السبع" .. دوافعها وتداعياتها

الخليل - عامر أبو عرفة: قال المختص بالشأن الإسرائيلي، عادل ياسين، إن "ما حدث [العملية التي نفذها الأسير المحرر محمد أبو القيعان، الثلاثاء، في بئر السبع] هو نتيجة تراكم للاعتداءات الإسرائيلية، التي كان آخرها اغتيال الشاب الفلسطيني سند سالم الهريدي قبل أيام، على يد وحدات الاحتلال الخاصة في مدينة رهط بالنقب، جنوب فلسطين المحتلة". وأضاف ياسين لـ "قدس برس" أن "من أبرز هذه الاعتداءات؛ الخطوة الاستفزازية التي أعلن عنها وزير الإسكان الإسرائيلي زئيف إلكين، والتي تمثلت بتجديد حملة التشجير بالقرب من القرى العربية في النقب، إمعاناً في طرد السكان الأصليين وتهجيرهم".

ورأى أن "إقدام نشطاء اليمين المتطرف، وبدعم من عضو الكنيست إيتمار بن غفير، على تشكيل مليشيات خاصة بدعوى توفير الحماية للمستوطنين في النقب، شكل أيضاً تربة خصبة لهذه العمليات التي هي رد طبيعي على الاعتداءات والاستفزازات التي تقوم بها أجهزة أمن الكيان، والجماعات اليمينية المتطرفة؛ التي تسعى بكل قوة لتهويد النقب، وتصفية الوجود الفلسطيني فيه".

وحول تداعيات عملية بئر السبع؛ أكد ياسين أن أجهزة الأمن الإسرائيلية "ستشدد من قبضتها الأمنية، وستواصل اعتداءاتها تحت غطاء القانون، كما أن جماعات اليمين المتطرف ستستغل هذه الحادثة للتحريض ضد المواطنين العرب، ودفع بعض المجموعات للقيام بما يسمى بعمليات جباية الثمن".

حالة من التحدي

بدوره؛ رأى اللواء المتقاعد يوسف الشراوي، أن حالة التحدي بين الشباب الفلسطيني في مختلف المناطق وبين قوات الاحتلال تتصاعد، مؤكداً أن "وتيرتها سترتفع أكثر في المستقبل لعدة أسباب، من أهمها انسداد الأفق السياسي والاقتصادي".

وتوقع الشراوي أن تفشل جميع المساعي التي تبذلها دول عربية لتهدئة الأوضاع، ومنها لقاء

بينيت والسيسي في مصر، وزيارة الملك الأردني عبدالله الثاني لرام الله، معللاً ذلك بأنها "لا تحمل أي حلول منطقية للشعب الفلسطيني، أو نافذة أمل للخروج من الوضع الحالي المتدهور".
قدس برس، 2022/3/22

١٢. الجهاد: تشكيل "عصابة بارئيل" تصعيد خطير ينم عن نوايا إجرامية

قال المتحدث باسم حركة الجهاد في الضفة الغربية طارق عز الدين، الثلاثاء، "إنّ تشكيل عصابة وحدة بارئيل، الإجرامية على يد المجرم إيتمار بن غفير يعد تصعيداً خطيراً ينم عن نوايا خطيرة وإجرامية يخطط لها المستوطنون في النقب المحتل". وأضاف في بيان صحفي معلقاً فيه على تشكيل عصابة (بارئيل) على يد المتطرف إيتمار بن غفير: "إنّ المتطرف بن غفير قام بتشكيل عصابات إجرامية مسلحة تتكون من قطعان المستوطنين يرتدون قبعات الشرطة الخاصة الصهيونية، لملاحقة الفلسطينيين في منطقة النقب والاعتداء عليهم وإرهابهم، لثنيهم عن الدفاع عن حقهم ووجودهم على أرض النقب المحتل". ودعا عز الدين، أبناء شعبنا في كل مكان، لضرورة الوحدة ورص الصفوف وتشكيل لجان شعبية، للتصدي لهذه الاعتداءات المستمرة، وحماية ممتلكات ومقدرات أهلنا من عبث العصابات الإجرامية.

فلسطين أون لاين، 2022/3/22

١٣. حماس في لبنان تؤكد دعم الحركات الشعبية ضدّ أونروا

بيروت: أكد أبو أحمد فضل، مسؤول الروابط والأحياء في العمل الجماهيري في حركة حماس في لبنان، دعم الحركة للحركات الشعبية الفلسطينية ضدّ أونروا. وحث على استمرار هذه الحركات والاحتجاجات حتى تنفيذ مطالب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتوافقت المواقف مع اللجان، على المحافظة على الأمن والاستقرار في مخيم عين الحلوة، وتشجيع المبادرات الاجتماعية خلال شهر رمضان المبارك لإغاثة الأهالي، وضرورة استمرار الضغط على أونروا لتلبية الحاجات الأساسية للمجتمع الفلسطيني في ضوء ازدياد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/22

١٤. تحريض على فلسطيني الداخل.. بينيت يتعهد بتشديد "القبضة الأمنية" بعد عملية بئر السبع

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، مساء اليوم الثلاثاء، بتشديد "القبضة الأمنية"، بعد عملية بئر السبع التي أدت لمقتل 4 إسرائيليين وإصابة آخرين.

وقال بينيت في تغريدة له على حسابه في تويتر، أنه أجرى تقييمًا للأوضاع ومشاورات مع وزير الأمن الداخلي عومير بارليف ومفوض الشرطة كوبي شبتاي عقب العملية، مقدمًا تعازيه لعوائل القتلى.

ووصفت بينيت العملية بأنها "مروعة"، مشيدًا بالمستوطن الذي أطلق النار بـ "جرأة وشجاعة" على المنفذ ما منع سقوط مزيد من القتلى. كما قال.

وأضاف إن "الأجهزة الأمنية على أهبة الاستعداد وستتعامل مع مرتكبي العمليات الإرهابية بيد قاسية، وسنلاحق الأشخاص الذين ساعدوهم أيضًا وسنلقي القبض عليهم".

وتوالت ردود الأفعال المتباينة في إسرائيل ما بين مندد بالعملية فقط، وبين من استخدمها أمثال أعضاء كنيست ووسائل إعلام تابعة لليمين المتطرف حرضت على فلسطيني الداخل خاصة أن المنفذ من سكان حورة النقب ويحمل الهوية الإسرائيلية.

فيما ركزت أخرى على فشل أجهزة الأمن الإسرائيلية في متابعة المنفذ خاصة أنه أفرج عنه منذ عام ونصف فقط بعد اعتقاله لأربع سنوات بتهمة تأييد تنظيم داعش والتخطيط للسفر إلى سوريا للقتال هناك.

القدس، القدس، 2022/3/22

١٥. قوائم وأحزاب من الداخل المحتل تدين عملية "بئر السبع"

أدانت قوائم وأحزاب فلسطينية من الداخل المحتل، مساء اليوم الثلاثاء، العملية التي نفذها الشاب محمد أبو القيعان من حورة النقب في بئر السبع وأدت لمقتل 4 إسرائيليين وجرح آخرين.

وكتب أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة عبر تويتر: "قرأت بصدمة عن الحادث الإجرامي في بئر السبع .. العنف ليس طريقنا وعلينا إدانته بكل قوتنا... قلبي يخاطب أهالي القتلى في أوقاتهم الصعبة وأرسل أطيب تمنياتي للجرحى". وفق تعبيره.

فيما كتبت عايدة توما سليمان عضو الكنيست عن القائمة المشتركة ممثلة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش": "هذه ليست طريقة الجمهور العربي بشكل عام .. وفي النقب على وجه

الخصوص في نضاله العادل ضد القمع والنهب المستمر .. أحذر من التحريض العنصري واستخدام هذه الجريمة لتبرير إنشاء ميليشيات عنصرية تضطهد العرب". وفق تعبيرها.

من جهتها قالت القائمة العربية الموحدة التي تشارك في الحكومة الإسرائيلية، إنها تدين ما وصفته بـ "الاعتداء الإجرامي"، مؤكدة أن "المواطنون العرب ملتزمون بالقانون ويرفضون أي استخدام للعنف ضد المواطنين الآخرين"، داعية إلى "الحفاظ على نسيج الحياة المشترك والحساس، وتحمل المسؤولية وتعزيز خطاب متسامح في هذا الوقت الصعب". وفق بيانها.

القدس، القدس، 2022/3/22

١٦. "سي إن إن": رئيس وزراء "إسرائيل" يستعد لزيارة أوكرانيا

نيويورك: نقلت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية اليوم الثلاثاء عن مصدر وصفته بالمطلع، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت يستعد للذهاب إلى العاصمة الأوكرانية كييف للمساعدة في جهود الوساطة، بعد تلقيه دعوة من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وأضاف المصدر أن الرحلة لن تتم إلا إذا كان هناك تقدم في المفاوضات. وفي وقت سابق من هذا الشهر، سافر بينيت إلى موسكو، حيث التقى بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمدة ثلاث ساعات في الكرملين. تجدر الإشارة إلى أن بينيت على اتصال منتظم مع كل من زيلينسكي وبوتين. ووجه زيلينسكي خطابا للكنيست الإسرائيلي يوم الأحد.

القدس العربي، لندن، 2022/3/22

١٧. إعلام إسرائيلي: لقاءات "شرم الشيخ" رسالة احتجاج لواشنطن

اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن لقاءات رئيس الحكومة نفتالي بينيت، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، في مدينة شرم الشيخ، بمثابة رسالة احتجاج إلى واشنطن بشأن تقدم المحادثات النووية مع طهران، واستعدادها لإزالة "الحرس الثوري الإيراني" من قائمة المنظمات الإرهابية؛ وبخث للتداعيات الاقتصادية للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

ولم يصدر أي بيان رسمي عن مصر أو إسرائيل أو الإمارات، عن فحوى اللقاءات.

القدس العربي، لندن، 2022/3/23

١٨. استطلاع: "إسرائيل" تعمل بصورة غير صحيحة ضدّ إيران

قالت أغلبية من عينة تمثل السكان البالغين في إسرائيل في استطلاع نُشر اليوم، الثلاثاء، إن إسرائيل تعمل بصورة غير صحيحة ضدّ إيران، فيما تبين أنه في حال جرت انتخابات عامة، ستحصل أحزاب اليمين، مع حزب "يميننا" برئاسة نفتالي بينيت، على أغلبية المقاعد في الكنيست. ورأى 61% من المشاركين في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، وأجراه معهد "مأغار موحوت"، أن إسرائيل تعمل بصورة غير صحيحة مقابل "التهديد الإيراني"، بينما اعتبر 39% أنها تعمل بصورة صحيحة.

وعبر 51% عن تأييدهم للوساطة التي يقوم بها رئيس الحكومة الإسرائيلية بينيت بين روسيا وأوكرانيا من أجل وقف الحرب، فيما عارض 25% مجرد القيام بوساطة كهذه. وفي حال جرت انتخابات عامة للكنيست الآن، ستحصل أحزاب اليمين على 59 مقعداً في الكنيست، موزعة كالتالي: الليكود 34 مقعداً، الصهيونية الدينية 9، شاس 8، "يهדות هتורה" 8. وفي حال انضمام "يميننا" التي تحصل على 6 مقاعد إلى كتلة اليمين فإن تمثيلها في الكنيست سيرتفع إلى 65 مقعداً.

في المقابل، ستحصل الأحزاب التي تتشكل منها الحكومة على 49 مقعداً موزعة كالتالي: "ييش عتيد" 17، "كاحول لافان" 10، العمل 8، "يسرائيل بيتينو" 5، ميرتس 5، القائمة الموحدة 4. وتحصل القائمة المشتركة بحسب هذا الاستطلاع على 6 مقاعد. ولن يتجاوز حزب "تيكفا حداشا" برئاسة غدعون ساعر نسبة الحسم.

وقال 41% إن الحكومة الحالية ستكمل ولايتها. ورأى 36% أنها لن تكمل ولايتها، إلا أن 23% قالوا إنهم لا يعرفون الإجابة على سؤال كهذا. إلا أنه في إجاباتهم على سؤال حول التناوب على رئاسة الحكومة بين بينيت ورئيس حزب "ييش عتيد"، يائير لبيد، وهو شرط لإكمال الحكومة ولايتها، قال 35% إنه سينفذ، مقابل 35% الذين قالوا إنه لن ينفذ. وقال 30% إنهم لا يعرفون.

واعتبر 55% أن زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة، فيما قال 21% إن لبيد الأنسب لهذا المنصب، واعتبر 14% أن بينيت الأنسب، وقال 10% إن رئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس، هو الأنسب.

وحصلت الحكومة الحالية على علامات متدنية بما يتعلق بأدائها في المجالات الأساسية. ففي المجال الأمني، قال 38% إن أداءها جيد، ورأى 24% أنه متوسط، ووصفه 33% بأنه سيء.

وفي المجال السياسي، قال 33% إن أداءها جيد، و21% اعتبروه متوسط، و41% قالوا إنه سيء. وحصلت الحكومة على علامة سيئة بشكل خاص في المجال الاقتصادي. فقد رأى 20% أن أداءها جيد، و21% متوسط، وقال 55% إن أداءها سيء.

عرب 48، 2022/3/22

١٩. القدس المحتلة: 245 مستوطنًا وعنصرًا أمنياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم 245 مستوطنًا وعنصرًا من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى. وقالت دائرة الأوقاف في القدس المحتلة، في بيان، إن "134 مستوطنًا و70 طالبًا يهوديًا و41 شرطياً إسرائيلياً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة". وقالت مراسلة "قدس برس" إن قوات الاحتلال واصلت استهداف المصلين عند البوابات الخارجية للمسجد الأقصى، بالتدقيق في هوياتهم، كما لاحقت المصلين في ساحات المسجد، ومنعتهم من الجلوس في الأماكن القريبة من مسار المستوطنين خلال اقتحامه.

وأشارت إلى أنه بالتزامن مع السماح للمستوطنين باقتحام الأقصى؛ شددت شرطة الاحتلال قيودها على المصلين القادمين من الضفة الغربية المحتلة، حيث دقت في هوياتهم وفشتت مقتنياتهم عند البوابات الخارجية، كما منعت العديد منهم دخول المسجد الأقصى.

قدس برس، 2022/3/22

٢٠. الاحتلال يمنح المستوطنين حرية اقتحام الأقصى في شهر رمضان

ترجمة خاصة: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف، الثلاثاء، في تصريحات لإذاعة 103 العبرية: "اليهود سيكونون أحرارًا في دخول الحرم القدسي [المسجد الأقصى] كما هو الحال دائمًا"، مشيرًا إلى أن هناك استعدادات أمنية كبيرة لمنع أي تصعيد خلال الشهر المقبل وذلك رغم محاولات تصعيد الأوضاع في الأيام والأسابيع القليلة الماضية.

من جهته قال شلومي توليدانو مدير العمليات في الشرطة الإسرائيلية لإذاعة كان العبرية، إن المهمة الرئيسية هي تحقيق التوازن بين السلم العام وحرية العبادة خلال شهر رمضان، مشيرًا إلى أن الشرطة تستعد للعمل بناءً على ذلك. من ناحيته قال ألون شوستر نائب وزير الجيش الإسرائيلي، إنه يجب مراعاة طقوس العبادة الدينية، ومع ذلك يجب تجنب مخاطر تعرض "المدنيين" (الإسرائيليين) للخطر.

وفي السياق، ذكرت صحيفة معاريف العبرية، أنه قبيل شهر رمضان، سيتم زيادة عدد عناصر "حرس الحدود" في المناطق والقطاعات الحساسة ومنها القدس مطلع الشهر المقبل، وذلك بعد أن تخرج رقم قياسي من أفراد هذه القوة في الأيام الأخيرة وأصبحوا "مقاتلين في صفوفها".

القدس، القدس، 2022/3/22

٢١. الأسرى يشكلون هيئة قيادية للإضراب استشعاراً لأهمية المعركة

رام الله: أعلن رئيس "نادي الأسير الفلسطيني" قدورة فارس، الثلاثاء، تشكيل الأسرى في سجون الاحتلال، هيئة قيادية للإضراب، استشعاراً لأهمية معركة انتزاع حقوقهم، ورفضاً لسياسة الاحتلال ضدهم.

وقال فارس، في تصريح صحفي: إن "الاتصالات الجارية على مختلف المستويات، إن لم تحقق أي اختراق للوصول إلى حل يضمن الاستجابة لمطالب الأسرى، الذين قرروا خوض الإضراب عن الطعام، في الـ 25 من الشهر الجاري، فإن الحركة الوطنية مدعوة لاستنفار كل طاقاتها من أجل تشكيل أوسع جبهة في مواجهة الاحتلال وإجراءاته وجرائمه، التي يقترفها بحق أسرائنا". وشدد على أن الوقت حان بأن تلتم جميع القوى الفلسطينية لتقول كلمتها، خاصة أن الأسرى حزموا أمرهم لخوض معركة انتزاع الحقوق. وأكد فارس أنه وفي الوقت الذي تبذل فيه جهوداً إقليمية كبيرة من أجل ضمان التهئية في فلسطين، وتحديداً في هذا الوقت الحساس مع قرب شهر رمضان، فإن إدارة سجون الاحتلال تواصل إجراءاتها القهرية بحق أبطال ورموز الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/22

٢٢. المصادقة على إقامة 1,200 وحدة سكنية على أراضي بيت مزمل المهجرة بالقدس الغربية

القدس - "الأيام": صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء على بناء 1,200 وحدة سكنية في حي "كريات هيوفايل" المقام على أراضي قرية بيت مزمل المهجرة بالقدس الغربية. وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية، "تبلغ مساحة المخطط الإجمالية نحو 50 دونما، ويقع في الطرف الغربي من حي (كريات هيوفايل)، على مقربة من حي عين كرم". وأشارت إلى أنه "بالإضافة إلى الوحدات السكنية، تتضمن الخطة حوالي 2,000 متر مربع لمناطق التوظيف، وحوالي 28 ألف متر مربع للمباني العامة التي سيتم بناؤها على واجهات المباني".

وستستخدم المباني العامة لبناء معابد يهودية، ومدرسة ابتدائية، ومدرسة ثانوية، و11 روضة أطفال، بالإضافة إلى مبانٍ للرعاية الاجتماعية والمجتمعية".

الأيام، رام الله، 2022/3/23

٢٣. القدس: 54 إصابة بمواجهات مع الاحتلال في محيط مخيم قلنديا

أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين، الثلاثاء، خلال مواجهات عنيفة اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط مخيم قلنديا شمالي مدينة القدس المحتلة. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر في القدس أنها تعاملت مع 54 إصابة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في محيط مخيم قلنديا. واقتحمت قوات الاحتلال محيط مخيم قلنديا برفقة الجرافات وشرعت بمصادرة مركبتين خلال وجودها على الحاجز. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية بكثافة صوب الشبان خلال المواجهات، كما أغلقت حاجز قلنديا أمام حركة المركبات تزامناً مع المواجهات، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

فلسطين أون لاين، 2022/3/22

٢٤. إصابات ومواجهات وجرف أراضي ومستوطنون يعتدون على مركبات في البيرة

محافظات - "الأيام": أصيب ثمانية شبان بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم قلنديا وأماكن أخرى، كما جرفت آليات الاحتلال أراضي في وادي فوكين وخربة قلقس، وأخطرت بهدم منشآت في خربة يرزا، وأمنت الحماية لاعتداءات المستوطنين، التي شهدت تصعيداً كبيراً، أمس، تمثل في إقدامهم على إعطاب مركبات وخط شعارات عنصرية في مدينة البيرة، ومهاجمة مركبات المواطنين شمال نابلس، وإطلاق أبواق لإتلاف مزارعات في بيت دجن، إلى جانب إجرائهم عملية تصوير وأخذ قياسات لمحطة القطار الأثرية في بلدة برقة.

الأيام، رام الله، 2022/3/23

٢٥. مستوطنة جديدة للمتدينين اليهود في النقب

النقب: صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً، على إقامة مستوطنة مخصصة لليهود المتدينين "الحريديم" في النقب، والتي أطلق عليها اسم مستوطنة "كسيف". وأفاد مراسلنا، بأن المستوطنة المزمع إقامتها، ستضم أكثر من ألفي وحدة استيطانية، معدة لـ 125 ألف مستوطن. وستقام مستوطنة

"كسيف" على أراضي بلدات فلسطينية في النقب، مثل كسيفة وعررة وحورة وغيرها. وعلى صعيد متصل، أعلن متدينون يهود رفضهم لإقامة المستوطنة المذكورة، لأنها لن تحل مشكلة السكن لديهم، بالإضافة إلى أن المكان الذي ستقام فيه المستوطنة المذكورة، لا يحوي مواصلات ومؤسسات وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/22

٢٦. المدن العربية تتصدر قائمة البلديات المنكوبة بالبطالة في الداخل الفلسطيني

بلال ضاهر: رغم تراجع نسبة البطالة في البلاد، إلا أن المدن والبلدات العربية لا تزال على رأس قائمة البطالة، بحسب تقرير لمصلحة التشغيل الإسرائيلية صدر، الثلاثاء، وجاء فيه أن نسبة البطالة، في شباط/فبراير الماضي، عادت لتكون مشابهة للنسبة عشية انتشار فيروس كورونا، في آذار/مارس العام 2020. واحتلت مدينة أم الفحم المرتبة الأولى في عدد طالبي العمل بنسبة 10.1%، وهي الوحيدة التي تجاوزت فيها هذه النسبة 10%. وتليها مدينة رهط مع 9.7%، ثم سخنين (8.4%) والناصرية (7%) وعكا (6.8%). واحتلت بلدة ديمونا المرتبة السادسة (6.2%) وتلتها طبرية (5.7%) وطمرة (5.5%) وصفد (5.2%) وشفاعمرو (5.1%).

عرب 48، 2022/3/22

٢٧. "الإحصاء الفلسطيني": الاحتلال يسيطر على 85% من مصادر المياه

رام الله - "الأيام": أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة المياه الفلسطينية بياناً صحافياً مشتركاً لمناسبة يوم المياه العالمي. وقال البيان إن فلسطين تعتمد بشكل أساسي على المياه المستخرجة من المصادر الجوفية والسطحية، والتي تبلغ نسبتها 79% من مجمل المياه المتاحة، وقد بلغت كمية المياه المضخوخة من آبار الأحواض الجوفية (الحوض الشرقي، والحوض الغربي، والحوض الشمالي الشرقي) في الضفة للعام 2020 نحو 108.8 مليون م³. ويعود السبب الرئيس، بحسب البيان، للضعف في استخدام المياه السطحية إلى سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على مياه نهر الأردن والبحر الميت.

وأوضح التقرير أن الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى الحد من قدرة الفلسطينيين على استغلال مواردهم الطبيعية وخصوصاً المياه وإجبارهم على تعويض النقص بشراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت"، حيث وصلت كمية المياه المشتراة للاستخدام المنزلي 90.3 مليون م³ العام 2020، والتي تشكل ما نسبته 20% من كمية المياه المتاحة التي بلغت 448.4 مليون م³، منها 53.3 مليون م³

مياه متدفقة من الينابيع الفلسطينية، و299.1 مليون م3 مياه متدفقة من الآبار الجوفية، و5.7 مليون م3 مياه شرب محلاة وتشكل 1% من المياه المتاحة. وبالعودة إلى نوعية المياه الملوثة المتاحة للفلسطينيين بسبب تلوث مياه قطاع غزة فقد بلغت 201.8 مليون م3 من المياه المتاحة للفلسطينيين وغير صالحة للاستخدام الآدمي مقابل 246.6 مليون م3 صالحة للاستخدام الآدمي والتي تشمل المياه المشتراة والمحلاة. من الجدير ذكره أنه ما زال معدل استهلاك الفرد الفلسطيني للمياه أقل من الحد الأدنى الموصى به عالمياً حسب معايير منظمة الصحة العالمية وهو 100 لتر في اليوم، وذلك نتيجة السيطرة الإسرائيلية على أكثر من 85% من المصادر المائية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2022/3/23

٢٨. كانت سرية.. تفاصيل القمة الثلاثية النادرة بين السيسي وبينيت وبن زايد

ذكرت القدس، القدس، 2022/3/22، التقى يوم الثلاثاء، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، وولي العهد الإماراتي محمد بن زايد، في قمة ثلاثية نادرة وغير عادية.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الأطراف الثلاثة بحثوا خلال القمة عدد من القضايا منها الأمن وإمكانية تشكيل تحالف دفاعي إقليمي ضد الطائرات المسييرة والصواريخ والتهديدات، مشيراً إلى أن بينيت قدم رؤيته للدفاع الجوي الإقليمي باستخدام منظومات دفاعية منها الليزر الذي يتم تطويره حالياً في إسرائيل.

وبالإضافة إلى قضايا الشرق الأوسط، ناقش الثلاثة أيضاً الحرب في روسيا وأوكرانيا، وأطلع بينيت، السيسي وبن زايد، على جهود الوساطة التي يبذلها، حيث تبادلوا وجهات النظر حول هذه القضية، وتداعيات الحرب دولياً على أسعار الطاقة والقمح، والأوضاع الاقتصادية المشتركة.

وتم التباحث خلال الملف الإيراني وقضية الحرس الثوري، والهجمات الإيرانية ومجموعاتها المسلحة بالمنطقة، وجرى حوار معمق بينهم وتم عرض المواقف المشتركة من هذه القضايا، كما ناقشوا الملف السوري وزيارة الرئيس بشار الأسد إلى الإمارات.

وناقش الثلاثة، القضية الفلسطينية، وخاصة الإجراءات الاقتصاديةية التي اتخذتها إسرائيل بالضفة وغزة، كما ناقشوا المخاوف بشأن الوضع الأمني خلال فترة رمضان وضرورة الحفاظ عليه.

وبحسب موقع واي نت، فإن القمة الثلاثية كان يفترض أن تكون سرية، ونتيجة لذلك لم يأخذ مكتب بنيت معه مصوراً وجميع الصور التي خرجت هي من قصر الرئاسة المصري. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/23، القاهرة-محمد عبده حسنين: ذكرت مصادر إعلامية وسياسية أن اللقاء شمل كذلك بحث النفوذ الإيراني في المنطقة.. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، إن هذا اللقاء الثلاثي تناول تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، «خاصة ما يتعلق بالطاقة والأمن الغذائي».

وفي تل أبيب، كشف عن اللقاء الثلاثي قبيل انعقاده بيوم كامل، لكن الحكومة لم تعلق ببيان رسمي. وظهر أمس، أصدر مكتب بنيت بياناً رسمياً عن الزيارة أشار في مقدمته إلى أن «فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رافقه إلى المطار». وكانت مصادر سياسية في تل أبيب قد أكدت على أهمية تمضية بنيت ليلته في مصر، وذلك لأول مرة منذ سنين طويلة. وقالت هذه المصادر، وفقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن اللقاء الثلاثي «هو جزء من هندسة إسرائيلية متكاملة لفرض طوق على إيران. وسيشمل هذا الطوق كل القوى الإقليمية، وبضمنها تركيا، وهو يتم بغطاء أميركي».

٢٩. "العربي الجديد": الاتفاق في "قمة شرم الشيخ" على تنفيذ مشاريع لصالح غزة وضمان هدوئها

القدس المحتلة- نضال محمد وتد: كشفت صحيفة "العربي الجديد"، اليوم الأربعاء، تفاصيل عن أبرز النقاط التي ناقشها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينت وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مدينة شرم الشيخ المصرية. ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي مصري، قوله، "إن طبيعة الملفات التي تم التباحث بشأنها، تلخص مخرجات اللقاء في التوصل لتفاهات أمنية، وأخرى اقتصادية بشأن سيناء وقطاع غزة". وأوضح المصدر أنه "في ما يخص التعاون الاقتصادي بين الأطراف الثلاثة، فإن هناك تفاهات في ما بينهم على خطة مشروعات اقتصادية في محافظة شمال سيناء، بالقرب من الحدود مع قطاع غزة، بشأن إقامة مدينة صناعية، ستتولى الإمارات الجانب الأكبر من تمويل مشاريعها".

وأشار كذلك إلى أن "هناك شقين لاتفاقات أمنية مشتركة؛ الأول منها بين مصر وإسرائيل بشأن المشروعات المرتقبة في سيناء، والآخر إقليمي بشأن مواجهة التحديات والتهديدات الإقليمية". وأكد المصدر أن المشروعات في سيناء "تمثل جزءاً من تصور لتهدة طويلة المدى مع الفلسطينيين في قطاع غزة، عبر ربط أي اتفاق بينهم وبين الإسرائيليين بمكاسب اقتصادية، من شأنها ضمان

استمرارية الاتفاق وعدم انهياره في أي وقت، على أن تكون آلية التحكم في هذه المشروعات عبر مصر وإسرائيل، وبالطبع الممول الخليجي المتمثل في الإمارات، وليست في يد الفلسطينيين أنفسهم".
العربي الجديد، لندن، 2022/3/23

٣٠. عمران خان أمام "التعاون الإسلامي": خذلنا فلسطين

انتقد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان موقف الدول الإسلامية من القضايا الرئيسية في العالم الإسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية كشمير، داعيا إلى إنهاء الفارقة بين الدول الإسلامية حتى يصبح لها دور مؤثر في العالم. وفي كلمته التي ألقاها أمام الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 48 لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي بدأت في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، قال "لقد خذلنا الفلسطينيين وشعب كشمير على حد سواء. ويحزنني أن أقول إننا لم نتمكن من إحداث أي تأثير على الإطلاق". وأرجع ذلك إلى أن "الدول الغربية لم تأخذ منظمة التعاون الإسلامي على محمل الجد، لأننا بيت منقسم وتلك القوى تعرف ذلك". مضيفا "نحن المسلمون 5.1 مليار نسمة، ومع ذلك فإن صوتنا في وقف هذا الظلم الصارخ لا معنى له".
وقال خان "إن القانون الدولي يقف إلى جانب شعب فلسطين وكشمير، وقرارات مجلس الأمن الدولي تدعم حق الكشميريين في تقرير المصير من خلال الاستفتاء. ومع ذلك لم يضمن المجتمع الدولي قط هذه الحقوق". وحذر خان من أنه ما لم تكن منظمة التعاون الإسلامي موحدة في القضايا الجوهرية، فإن انتهاكات حقوق الإنسان ستستمر، مثل الانتهاكات التي تحدث في وضح النهار في فلسطين.

الجزيرة.نت، 2022/3/22

٣١. اتفاق تعاون بين الشرطة الإسرائيلية ونظيرتها المغربية بشأن تسليم المجرمين

الرباط- د ب ا: توصلت الشرطة الاسرائيلية إلى اتفاق تعاون مع نظيرتها المغربية لتسليم مجرمين يتواجدون على أراضي المغرب. وذكرت القناة الاسرائيلية "13"، مساء الاثنين، أنه رغم عدم وجود اتفاق تسليم رسمي بين البلدين، نجحت الشرطة الاسرائيلية بالتوصل إلى تعاون مع نظيرتها المغربية بشأن تسليم المجرمين، على خلفية تحسين العلاقات بين البلدين وتوقيع اتفاقيات التطبيع .
وعلى صعيد متصل نشرت القناة الاسرائيلية "13"، الجمعة، أنه على ضوء تحسن العلاقات بين إسرائيل وتركيا، والاجتماع بين الرئيسين يتسحاق هرتسوغ ورجب طيب أردوغان، فإن الشرطة

الإسرائيلية ستقدم لتركيا قائمة بأسماء مجرمين بغرض تسليمهم، يأتي هذا بعد تسليم تركيا أحد المجرمين الأسبوع الماضي.

القدس العربي، لندن، 2022/3/22

٣٢. احتفاء شعبي كويتي بعملية "بئر السبع" الفدائية

الكويت: احتفى كويتيون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعملية بئر السبع (جنوب فلسطين المحتلة عام 1948) الفدائية، والتي نفذها الشاب محمد أبو القيعان (34 عامًا)، أمس الثلاثاء، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المستوطنين. ورصدت "قدس برس" العديد من التغريدات عبر "تويتر"، التي أشادت بالعملية ومنفذها، وعدتها حقًا مشروعًا في وجه الانتهاكات الإسرائيلية اليومية.

قدس برس، 2022/3/22

٣٣. مجلس الأمن يناقش آلية تنفيذ قرار 2334 الخاص بوقف الاستيطان

ناقش مجلس الأمن الدولي، مساء اليوم الثلاثاء، آلية تنفيذ القرار الخاص بوقف الاستيطان (2334) الذي أقره المجلس عام 2016. جاء ذلك خلال الجلسة الشهرية للمجلس حول الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية، برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة لهذا الشهر. وأعرب المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، في إحاطته، عن قلقه الشديد إزاء تهجير الاحتلال الإسرائيلي للعائلات الفلسطينية من القدس المحتلة، كما طالب إسرائيل بوقف عمليات القتل التي تستهدف أبناء شعبنا. وقال إن 670 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في مستوطنات غير شرعية في القدس الشرقية والضفة الغربية.

وأعرب وينسلاند، في إحاطته أمام مجلس الأمن، عن قلقه من استمرار الأنشطة الاستيطانية غير القانونية وتوسيعها، الأمر الذي يوجب العنف ويقوض إمكانية حل الدولتين. وقال إن أنشطة الاستيطان الإسرائيلية تنتهك صراحة قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتشكل عقبة خطيرة أمام السلام، داعيًا الحكومة الإسرائيلية إلى الإنهاء الفوري للأنشطة الاستيطانية غير القانونية.

وأشار إلى أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ستواجه نقصًا في التمويل في الأشهر القليلة المقبلة، محذّرًا من أن أي خفض في المساعدات للوكالة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل

إنسانية وسياسية وأمنية ويؤثر على المنطقة بأكملها، داعيًا في الوقت ذاته "الأونروا" إلى زيادة المساعدات للاجئين قبل حلول شهر رمضان.

وعبرت ممثلة النرويج عن قلقها إزاء التوتر في القدس الشرقية والضفة الغربية. وأعربت عن قلقها إزاء وقوع الأطفال ضحايا للعنف وتوقيفهم، ومن أنشطة بناء المستوطنات الإسرائيلية وهدم المنازل وعمليات التهجير.

بدوره، أكد ممثل إيرلندا أن العنف بحق المدنيين الفلسطينيين يجب أن يتوقف، معربًا عن بالغ قلقه إزاء التقارير المستمرة عن استخدام القوة المفرطة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ما يؤدي إلى إصابة وقتل الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال.

من ناحيته، قال ممثل البرازيل إن بلاده ستدعم كل الجهود للتوصل إلى سلام مستدام، وأن على مجلس الأمن التفكير في إعادة إحياء عملية السلام في المنطقة.

الولايات المتحدة:

وأدانت ممثلة الولايات المتحدة اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين، ودعت كافة الدول الأعضاء في المجلس إلى تقديم المساعدة من خلال الأونروا "للاستجابة لحاجات الفلسطينيين في غزة".

فرنسا:

وأعرب ممثل فرنسا عن بالغ القلق إزاء التوتر مع اقتراب الأعياد الفلسطينية، وقال: "يجب الاحترام الكامل للوضع في الأراضي المقدسة والإحجام عن الاستخدام غير المتناسب للقوة من قبل القوات الإسرائيلية، كما أن استئناف مشاريع توسيع المستوطنات منذ شهر أكتوبر يثير قلقنا، ولا بد من توفير الظروف لاستئناف المفاوضات بين الأطراف".

روسيا:

وعبر ممثل الاتحاد الروسي عن قلقه من الوضع في الشرق الأوسط، وقال إن الوضع متوتر بسبب الأنشطة غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل والتي لها آثارها في منطقة الشرق الأوسط كاملة. وأضاف أن تهجير الأهالي والاستيلاء على الممتلكات والأراضي يثير قلقنا، مبينًا أن زيادة المستوطنات سيؤدي إلى تهجير الكثير من الفلسطينيين من مناطقهم.

وتابع: نعتقد أن الأولوية هي التوصل إلى تهدئة للأوضاع ووقف الأعمال الاستفزازية وأحادية الجانب التي ستؤدي إلى أضرار لا رجعة فيها، وأنه يجب أن يكون هناك آفاق سياسية، ونحن على

قناعة أنه لا بد من إعطاء زخم للجهود الثنائية والمتعددة الأطراف، لا سيما جهود الرباعية والوسطاء الدوليين لإيجاد مناخ ملائم.

الهند:

وقال ممثل الهند في مجلس الأمن إن القرار 2334 تم اعتماده لإعادة التأكيد على منع تآكل حل الدولتين، مؤكدا ضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية.

المكسيك:

بدوره، قال ممثل المكسيك إنه قد مرّت خمس سنوات منذ اعتماد القرار 2334، وللأسف بناء وتوسيع المستوطنات ما زال مستمرا وزاد بواقع 12% في الضفة، عدا عن تدمير منشآت الفلسطينيين، مؤكداً أن المستوطنات تتنافى مع حل الدولتين وتقوض عملية السلام.

كينيا:

من جانبه، قال ممثل كينيا إن الهدف من القرار 2334 واضح ولكنه لم ينفذ حتى الآن.

غانا:

من ناحيته، قال ممثل غانا إن على مجلس الأمن أن يلتزم بدعم العمليات السياسية من أجل إيجاد حل في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه ما يزال هناك أعمال عنف من المستوطنين، وأن بلاده تشجع على الانخراط في حوار شفاف يؤدي إلى تغيير السياسات على الأرض.

المملكة المتحدة:

وشددت ممثلة المملكة المتحدة على ضرورة منع العنف ونزع فتيل التوترات السياسية في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، معربة عن القلق من ارتفاع حدة العنف الشهر الماضي ومقتل 9 فلسطينيين بالرصاص الحي من قبل إسرائيل.

الغابون:

من جهته، قال ممثل الغابون إن استخدام القوة غير المتناسبة تجاه المدنيين وتوسيع المستوطنات، كل ذلك يقوض السلام ويرسخ حالة عدم الاستقرار.

ألبانيا:

وقال ممثل ألبانيا إن القرار 2334 يمثل علامة فارقة في محاولات مجلس الأمن لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن بلاده تؤمن بأهمية تنفيذ القرار والتوقف عن انتهاكه. وأضاف أن بلاده

تعترض على عمليات هدم المنازل وتهجير المدنيين الفلسطينيين، ما من شأنه أن يفاقم الوضع ويعرقل تنفيذ القرار.

الصين:

وأعرب ممثل الصين في مجلس الأمن عن قلق بلاده إزاء تدهور الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية وخسارة الأرواح خاصة من الأطفال. ودعا للامتناع عن العنف واحترام المقدسات في القدس، خاصة خلال الأعياد والمناسبات الدينية القادمة، معرباً عن قلقه من بناء المستوطنات وتهجير الفلسطينيين وهدم منازلهم.

الإمارات:

وقالت ممثلة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجلس الأمن، إن بلادها تؤيد الدعوة لكافة الأطراف لتجنب اتخاذ خطوات قد تؤدي إلى زيادة الاحتقان والتصعيد، والسعي لخفض التوترات خاصة في القدس، ما يتطلب بذل جهود استباقية ومنسقة لتثبيت أسس التهدئة الأخيرة والحفاظ عليها. وأعربت عن القلق إزاء استمرار التهجير القسري للفلسطينيين وهدم منازلهم والاستيلاء على ممتلكاتهم، الأمر الذي يفاقم الأوضاع الإنسانية ويقوض الجهود التنموية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/22

٣٤. واشنطن: تؤكد على أهمية الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى

أكدت الولايات المتحدة الأميركية على أهمية الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى عشية حلول شهر رمضان. وقالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد، "يجب علينا، مع اقتراب شهر رمضان الكريم وعيد الفصح اليهودي وعيد الفصح المسيحي، التطلع إلى السلام، مع الإقرار بالحساسيات الدينية المتزايدة خلال هذا الوقت".

وأضافت في كلمة في اجتماع لمجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط، وصلت نسخة عنها لـ"الأيام"، "كما يجب على جميع الأطراف الامتناع عن الإجراءات الأحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الجهود المبذولة لدفع حل الدولتين المتفاوض عليه".

وتابعت، "ونرحب، من هذا المنطلق، باللقاءات الأخيرة بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية الإسرائيلي لابييد ونؤكد على أهمية الحفاظ على الوضع القائم في الحرم الشريف". وحذرت من أن "الوضع الإنساني في غزة لا يزال خطيراً".

وجددت التأكيد على أن "التطبيع ليس بديلا عن المشاركة الجادة بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

الأيام، رام الله، 2022/3/23

٣٥. الخارجية الفرنسية: حل الدولتين أساس لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

قالت الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن كلير لوجاندر، إن حل الدولتين أساس لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وجددت الناطق باسم الخارجية الفرنسية، في بيان، حرص بلادها على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم تاريخيا في الأماكن المقدسة بالقدس، وقالت: "يجب أن تحل مسألة وضع القدس في إطار مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". ودعت الجميع إلى تقادي القيام بأي عمل أحادي الجانب من شأنه تأجيج التوترات في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/22

٣٦. عارضة الأزياء العالمية بيلا حديد تجدد دعمها لحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته

جددت عارضة الأزياء العالمية، فلسطينية الأصل، بيلا حديد انتقادها للاحتلال الإسرائيلي ودعمها الكامل لحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته. جاءت تصريحات حديد خلال حديثها أثناء الاحتفال بنشر أحدث صورها على غلاف مجلة "فوغ" الاجتماعية المتخصصة. وقالت حديد إنها "متحفزة للتحدث علنا عن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين بسبب إيمانها بأن الفلسطينيين يستحقون العيش بحرية في وطنهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/22

٣٧. الافراج عن ثلاثة إسرائيليين كانوا محتجزين لدى القوات الروسية في أوكرانيا

أعلن رئيس نقابة الصحفيين الأوكرانيين الثلاثاء، الافراج عن ثلاثة إسرائيليين احتجزتهم القوات الروسية في أوكرانيا. وقالت إيرينا فيريشوك نائبة رئيس الوزراء الأوكراني في منشور على فيسبوك الاثنين "اختطف المحتلون الروس اليوم في ميليتوبول ثلاثة مواطنين إسرائيليين هم تاتيانا كوموك ووالداها فيرا وميخائيل كوموك". وقال سيرغي توميلينكو على حسابه على فيسبوك "أخيرا افرجت قوات الاحتلال عن عائلة ميخائيل كوموك".

القدس، القدس، 2022/3/22

٣٨. محاكمة 3 إسرائيليين برومانيا بعد تهديد مدعية عامة

قضت محكمة رومانية بسجن 3 إسرائيليين مع وقف التنفيذ بعد إدانتهم بمحاولة تهديد مدعية عامة بارزة ورئيسة سابقة لهيئة مكافحة الفساد في البلاد. وكانت قد أصدرت الخميس الماضي حكماً أعلنت عنه أمس الاثنين قضى بسجن دان زوريلا وآفي يانوس، ضابطي الاستخبارات الإسرائيليين السابقين والشريكين المؤسسين لشركة "بلاك كيوب" الأمنية، إضافة إلى الموظف في الشركة غال فارتشي، بالسجن عامين و11 شهراً مع وقف التنفيذ.

الجزيرة.نت، 22/36/2022

٣٩. الواقع والشرط اللازم لانتفاضة أوسع!

ساري عرابي

أحصى جيش الاحتلال الإسرائيلي أواخر شهر كانون الأول/ ديسمبر 2021، في رصده لأعمال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، أكثر من 5532 حادثة رشق حجارة، و1022 زجاجة مولوتوف، و61 هجوم إطلاق نار، و18 عملية طعن. وقد أخذت هذه العمليات تتصاعد في الشهرين الأولين من العام 2022، لتصل في شباط/ فبراير بحسب إحصاءات جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" إلى 171 عملاً في الضفة الغربية و15 عملاً في القدس، بينما كانت في الشهر الذي سبقه 116 عملاً في الضفة و25 عملاً في القدس. وهي أرقام أعلى مما كانت عليه في شهري تشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر من العام الماضي، مما يعني أن هذه الساحة، تمثل ساحة المقاومة الفلسطينية المفتوحة في وجه الاحتلال الإسرائيلي، وعلى نحو متصاعد.

هذه الحالة التي نؤرخ لها بمرحلتين حاسمتين، الأولى في العام 2014 تأسيساً، وانتقالاً من مرحلة الانحسار الكفاحي بعد ما اصطلح عليه بالانقسام الفلسطيني (2007) للدخول في هبة القدس عام 2015، والثانية مرحلة ما بعد أحداث أيار/ مايو 2021 تكريساً بـ"معركة سيف القدس"، ودفعاً بالحالة الكفاحية أكثر إلى الأمام، في مشهدية أعادت لحظياً التجديد للقضية الفلسطينية باجتماع جماهير الفلسطينيين، في جغرافياتهم المتعددة، على خيار المواجهة، وبما يفضي إلى الوعي بانكشاف العمق الإسرائيلي في مواجهة جذية وشاملة، وإمكان الوحدة الفكرية والميدانية على قاعدة المواجهة، والانكشاف النهائي لمشروع التسوية ونخبته، والعمق الضمني للقضية الفلسطينية في الوجدان العربي بما يمكنه من تجاوز حملات التحييد والتشويه. وما بين المرحلتين سلسلة هبات وحوادث ساهمت في الدفع نحو المراكمة والتكريس.

ثمة إشكالية في القدرة الفلسطينية، إعلامية وثقافية وسياسية، على التقاط هذه الحالة، وتعريفها التعريف الصحيح، ومنحها وزنها الحقيقي، وبما يقتضي كفاءات التعامل الصائب معها. إذ يتحفر الإعلام الفلسطيني مع كل حادثة متجددة ليسأل عن بواعثها ومآلاتها، وكأنها جديدة بالمطلق في دلالاتها، مع أنها حلقة من سلسلة لم تنقطع منذ بضع سنوات، وذلك راجع إلى الانكسار الذهني للنماذج الكبرى، كالانتفاضات الشاملة، أو حروب المقاومة من غزة، دون أخذ ذلك العدد الضخم من أعمال المقاومة بعين الاعتبار، ووضعه في سياقه الموضوعي، الاجتماعي والسياسي والأمني، وهو ما حاولنا معالجته في مقالة سابقة بعنوان: "ضباب المواجهة في زمن الضفة الغربية!".

لا يعني التوصيف الصحيح لهذه الحالة.. المبالغة في توقع تحولاتها، بالرغم من المياه الكثيرة التي جرت أسفل جسر الفلسطينيين منذ نيسان/ أبريل العام الماضي، والسيولة القائمة في المنطقة والعالم منذ أكثر من عشر سنوات، ولكن ذلك يعني أن ما يوصف بالجمود السياسي، قد أخذ يسيل في هذه الحالة الكفاحية، وأن الانسداد التاريخي الذي ضرب مجرى الكفاح الفلسطيني من بعد ما اصطلح عليه بالانقسام الفلسطيني، قد أخذ يتزحزح، وإن كان ذلك ببطء ناجم عن تفوق الاحتلال الكاسح، وسياسات السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، وضعف الأطر التنظيمية من حيث الرؤية عموماً، والحضور في ساحة الضفة الغربية خصوصاً، وعدوانية سياسات أنظمة المرحلة الوسيطة في حقبة ما بعد الثورات العربية، وقد سميناهم الوسيطة لكونها لن تكون النهائية بالنظر إلى حالة السيولة القائمة.

الأهم في أسباب البطء أن صراعاً من نوع القضية الفلسطينية بتعقيداتها الهائلة وظروف شعبها المعاندة لإرادته؛ لا بد وأن تشق مساراته طريقها في وقائع غير مواتية.

الوضع الراهن المركب، من مظاهر الجمود، ومن الانزياحات البطيئة الحاصلة في قلب هذا الجمود، بالإضافة إلى سلسلة الهبات السابقة في السنوات الأخيرة، والتوقعات المتعددة من الفلسطينيين ومن الأوساط الأمنية والعسكرية والسياسية الإسرائيلية حول احتمال تجدد المواجهة على نحو أوسع في نيسان/ أبريل القادم لتزامن الأعياد اليهودية مع شهر رمضان، وسعي الاحتلال الإسرائيلي منذ العام 2019 لتكريس اقتحام المسجد الأقصى أثناء المناسبات الإسلامية.. ذلك كله يعيد السؤال عن الانتفاضة الشاملة، وهو سؤال على الأقل يعيد طرح نفسه منذ هبة العام 2015.

السؤال الذي ينبغي أن يطرح، هو سؤال معاكس، استفهامي، يبحث في الشروط الموضوعية للانتفاضة الواسعة الشاملة، بمعناها المستفاد من آخر انتفاضتين كرسنا تعريف الفلسطينيين للانتفاضة بوصفها حالة كفاحية، واسعة تشمل جغرافيا العام 1967 على الأقل، على نحو واحد وبفاعلية متقاربة، وتستوعب شرائح واسعة من الفلسطينيين، وتملك القدرة على تأطيرها، وتستمر

سنوات إلى الأمام. (منذ الانتداب البريطاني لم يكن الفلسطينيون يهتمون كثيراً للاصطلاح، فيطلقون الثورة والانتفاضة على هبات ساعات أو أيام، حتى استقرّ التصوّر عن نموذج الانتفاضة بالانتفاضة الأولى عام 1987).

الشرط الموضوعي الأهمّ في هذه الحالة هو وضع السلطة المحلية، ففي الانتفاضة الأولى سهّل انعدام وجود سلطة محلية، اشتباك الفلسطينيين اليومي مع الاحتلال في قلب التجمعات السكانية التي وجدت فيها على نحو دائم مراكز شرطية وعسكرية للاحتلال، وهو الأمر الذي انتهى مع تأسيس السلطة الفلسطينية وإعادة الاحتلال انتشاره خارج مراكز تجمعات الفلسطينيين مع بقائه مسيطرًا على الضفة الغربية بمعاني الاحتلال المباشرة، وأدوات الضبط والسيطرة الأمنية والعسكرية. إعادة الانتشار، ووجود سلطة محلية، وتكون شبكات زبائية وعصب اجتماعية مرتبطة بالسلطة، جعل فكرة الانتفاضة الشاملة بما هي عصيان مدني، أو بما هي طاقة حشد لجميع الشرائح الاجتماعية؛ غير متاحة، وهو ما كان يعني أن أيّ مواجهة شاملة بعدها ستكون مرهونة بخيارات السلطة المحلية، ثم بالممكنات التنظيمية.

ولذلك فإنّ انحياز قيادة السلطة في مرحلة ياسر عرفات لخيار المواجهة من بعد فشل مفاوضات كامب ديفد، سهّل تمدّد الهبة الشعبية واستمرارها أسابيع للأمام، وبسبب إعادة الانتشار تحديداً، انتقلت الهبة إلى الانتفاضة المسلحة، لعدم القدرة على الزحف اليومي من مراكز المدن إلى نقاط الاشتباك ليسقط الفلسطينيون العزل بالعشرات، وانتقاء الجدوى من ذلك، فكان شرط الممكنات التنظيمية ضرورياً لهذا التحوّل وهو ما حصل حينما نضج هذا الشرط، وهذا يعني أن قدرة الانتفاضة الثانية على التأطير والاستثمار الأوسع في الشرائح الاجتماعية كانت أقلّ مما كانت عليه الانتفاضة الأولى، بسبب الطابع المسلح المرتكز إلى الجهوزية التنظيمية.

إذن هناك شرطان لتطور أيّ هبة إلى انتفاضة أشمل وأوسع، الأول وضع السلطة المحلية، وهو الآن غير متعاطف -في أفضل التعبيرات- مع فكرة المواجهة، بالرغم من اهتزاز هذا الوضع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، والثاني توفّر الممكنات التنظيمية، وهي ما تزال ضعيفة، وغير قادرة على النقاط فرصة الهبة لتأطيرها وتطويرها ومدّها إلى الأمام، وإن كان ثمة علاقة جدلية في التاريخ الفلسطيني إزاء هذه المسألة، فتوسع الهبة تلقائياً في حال خروجها عن السيطرة، أو تلقّيها عوامل دفع ذاتية غير متوقعة، قد توفّر فرصة مناسبة للتنظيمات لإعادة بناء نفسها، ثم تقوم التنظيمات بدورها بتطوير الهبة.

هذا التوصيف بالتأكيد يعود بنا إلى وجود سلطتين برؤيتين مختلفتين في جغرافيتين منفصلتين بظروف موضوعية متباينة، لكن الواقع تجاوز لحظة الانقسام. تجلّى هذا التجاوز في موقف

الجماهير في "معركة سيف القدس"، ولم يعد "الانقسام" أداة تحليلية مناسبة لفهم الواقع وتفسيره، بقدر ما صار أداة هروبية للقفز عن التحميل الصحيح للمسؤوليات، لا سيما من بعد إلغاء الانتخابات العامة التي كان يفترض أن تبدأ في أيار/ مايو 2021 وتنتهي في آب/ أغسطس من العام نفسه. ومن ثم فالعقبة الموضوعية الأكبر التي تسحب من الفلسطينيين الشرط اللازم لتطوير هباتهم هي سياسات السلطة بالضفة، لا الانقسام من حيث هو.

هذه قراءة للمعطيات في الواقع كما هي، وبلاستفادة من التاريخ الكفاحي للفلسطينيين، بمعنى أنها تعطي الحالة الكفاحية الجارية وزنها المقدّر دون أن تبني عليها توقّعات أضخم ما تزال مفتقرة للشرط الموضوعي اللازم، أمّا المفاجآت فهي دائماً محتملة، لكن ما نملكه لنراه ونحلله ونبني عليه هو الواقع.

موقع عربي 21، 2022/3/22

٤٠. ما تكشفه حرب أوكرانيا بشأن "إسرائيل"

أنطوان شلحت

في مجرى تحريّ أسباب عدم وقوف إسرائيل في صفّ أوكرانيا، بشكل غير قابل للتأويل، في أثناء الحرب التي تشنها عليها روسيا، مثلما أقرّ بذلك أيضًا الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في صلب خطابه الذي ألقاه عن بُعد أمام الكنيست الإسرائيلي (2022/3/20)، لم يكن عسيرًا استشفاف أن هذه الأسباب ليست كامنةً فقط في المصالح التي تجمع بين تل أبيب وموسكو فيما يخصّ الساحة السورية، وكذلك في ما يوصف بأنه يصبّ في خدمة كبح العدوانية الإيرانية ونزعات الهيمنة لدى الجمهورية الإسلامية، إنما أيضًا في أن لدولة الاحتلال ثأرًا قديمًا مع أوكرانيا، وأن الفترة الحالية تشكّل فرصة ذهبية للتشقيّ بهذه الدولة، وإنّ على نحو مُبطّن. وهو ثأر مرتبط بتاريخ أوكرانيا في كل ما يُعرف بموجات معاداة السامية منذ مئات الأعوام.

وحتى بين كتابات الذين أبدوا معارضتهم الحرب، يمكن استخلاص أنهم لم يتجنّبوا الوقوع تحت تأثير نزعة التشقيّ هذه، حين أعادوا إلى الأذهان أن رموز معاداة السامية على مرّ التاريخ الذين ارتكبوا المجازر بذريعتها هم في جلّهم من سلالة الأوكرانيين والقوزاق، بدءا ببوهدان زينوفي خميلينسكي، وليس انتهاءً بسيمون بتليورا وستيبان بانديرا. وتُنتعت حصيلة هذه المجازر بأنها "إبادة الشعب الأكبر في التاريخ اليهودي قبل الهولوكوست". وفي مُجرّد هذا ما يوحى برفض تحويل شرور الماضي إلى رمادٍ، وبالذات فيما يرتبط بهذه المجازر، على الرغم من أن في الوسع أن نقرأ بين السطور استخدامًا أداتيًا لهذه المجازر، بموازاة الاستخدام الأداتي المكرور للهولوكوست، من أجل أهداف عدّة يظلّ في

مقدمتها استدرار الشرعية لإقامة الدولة اليهودية ولما ارتكب من موبقات وجرائم ومجازر في فلسطين في طريق إقامتها.

ومن اللافت أيضًا، على وجه الخصوص، أن حقيقة انتماء زيلينسكي إلى الديانة اليهودية بدت قليلة الأهمية، من منطلق عوامل شتى، أهمها أن يهوديته مشكوكٌ فيها كونه متزوجًا من غير يهودية، ما يعني أن أولاده ليسوا يهودًا. وتزامن ذلك مع إعادة احتدام الجدل في إسرائيل بشأن تعريف "من هو يهودي"، وبرز من بين المقاربات المطروحة أن العُرف الأكثر صدقيةً للتعريف السالف ذاك الذي يعتبر اليهودي الحلال مَنْ أولاده يهود، بقصد من ولدوا لأمٍ يهودية، وهذا لا ينطبق على الرئيس الأوكراني "الذي كان زواجه من مهندسة ليست يهودية عام 2003 بمثابة إعلان طلاق أبديّ مع اليهودية"، كما كُتب في أحد التحليلات. وطولب زيلينسكي، في أحد التعليقات عشية إلقائه خطابه أمام الكنيسة، في سبيل إثبات يهوديته بإزالة النصب التذكاري لمن وُصفوا بأنهم "قاتلو اليهود" من ميادين المدن الأوكرانية، والتعهد بأن تصوّت بلاده إلى جانب إسرائيل دائمًا في كل المنتديات الدولية. وفي هذه النقطة، أعيد إلى الأذهان أن أوكرانيا صوتت في الأمم المتحدة ضد إسرائيل 35 مرة، وامتنعت عن التصويت أربع مرات، وكانت أبرز عمليات تصويتها تأييد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة منذ 1967، والذي أمكن اتخاذه إثر امتناع الولايات المتحدة عن التصويت في آخر ولاية الرئيس السابق باراك أوباما، في ديسمبر/ كانون الأول 2016، في وقتٍ كان رئيس الحكومة الأوكرانية فولوديمير غرويسمان، وهو يهودي وأحد الذراري الناجين من الهولوكوست.

لا يقتصر الأمر على ما تقدّم بل ينسحب أيضًا على الحقل الثقافي، حيث وردت في معالجات كثيرة بهذا الشأن أحكام فاقعة في إطلاقيتها على غرار القول إن الأدب والقومية في أوكرانيا مؤسّسان على معاداة السامية، وأبلغ دليل على ذلك قصائد شاعرها القومي الأهم تاراس شيفتشينكو (1814-1861)، وبالذات قصيدة "هايدامكاو" التي تناولت الانتفاضة الأوكرانية ضد الحكم البولندي في القرن الثامن عشر.

باختصار، أدّت الحرب الروسية إلى أن تضع إسرائيل أوكرانيا أمام مرآة ماضيٍ أسود، بينما ترفض الوقوف أمام مثلتها بالنسبة إلى ماضيها الذي لا يقلّ عتمة!

العربي الجديد، لندن، 2022/3/23

٤١. الولايات المتحدة.. سند متهاك

أفرايم غانور

تواصل المدافع الروسية في أوكرانيا الضجيج وهدم مدنها وقراها، بينما في المقابل تتكاثر الأنباء والشائعات عن التقدم نحو وقف للنار. وفي هذه الأثناء، لا يزال لغز بوتين بلا حل. رغم كل ما مر على أوكرانيا في الشهر الأخير، يصعب على الكثيرين فهم أن بوتين لن يوقف الدبابات الروسية إلى أن يحقق صورة نصر، تبرر الغزو الروسي لأوكرانيا. وكلما مر الوقت، ولم يحقق هذه الصورة، يصبح الوضع مقلقاً وأليماً أكثر.

عندما كتبت في أحد مقالاتي السابقة في بداية الغزو الروسي: "دعوا بوتين ينتصر"، قصدت هذا؛ أعطوه شيئاً من مطالبه الكثيرة. أعطوه إحساساً بأنكم تراعونه وأنه محق ظاهراً، أعطوه شيئاً صغيراً كي توقفوه؛ لأنه إذا شعر بوتين بأنكم لا تراعون مطالبه وأنه لا يحقق مبتغاه، فإن من شأنه أن يصبح غير متوقع وأخطر مما هو اليوم. ففي النهاية المريعة لهذا الغزو البائس والزائد، حين تترسب آثار الحرائق والدمار ويبدو أن بوتين يحصل على بعض من مطالبه لكن الثمن سيكون أكبر بكثير. في هذه الأثناء إذا لم يحصل بوتين على شيء ما من تلك المطالب، فإن قصف أوكرانيا ومحاصرة مدنها لن يتوقفا والأفضع هو أنه ليس هناك من يوقف هذا.

اليوم لا تردع بوتين العقوبات التي تفرض على روسيا، وهو لا يفزع من أولئك الذين يتهمونهم بجرائم الحرب. ويستعد للأسوأ من كل شيء ويبدأ في بناء "الستار الحديدي" الذي غلف الاتحاد السوفياتي في عهد الحرب الباردة. لا مشكلة لديه في أن يعزل روسيا عن العالم على حساب شعبه، وأن ينتهج نظام التقشف. فقبل كل شيء هو وطني سوفياتي مستعد لأن يضحي بالكثير جداً من أجل هذه الأيديولوجيا، حتى لو وقف كل العالم أمامه. يشير التحليل المعمق للغزو الروسي في أوكرانيا إلى الأميركيين كسبب أساس لكل ما يحصل اليوم في أوكرانيا، وأساساً إلى التجاهل الأميركي من خوف بوتين من تواجد الناتو على أراضي شرق أوروبا، والذي يوقظ في الدب الروسي أحاسيس وذكريات غير لطيفة. وحسب هذا التفسير، فإن هذا التجاهل هو المحفز الذي حرك بوتين لهذه الخطوة.

في هذه الأثناء يثبت الأميركيون، مثل فرارهم من أفغانستان، أنه لا يمكن الاعتماد عليهم. واضح أنهم تركوا أوكرانيا لمصيرها أمام الغزو الروسي دون أن يخلقوا ردعاً عسكرياً حقيقياً. وفي هذه الساعات الصعبة أيضاً، حين يفر مئات آلاف اللاجئين الأوكرانيين من الطوق الروسي الخانق الذي يشد حول أوكرانيا المدمرة، تقف إدارة بايدن جانبا. ثمة إحساس بأن الأميركيين كانوا مستعدين لأن يتواصل الغزو الروسي دون وقف للنار؛ كي يتورط بوتين فيه أكثر فأكثر، رغم أن هذا يجري على ظهر الأوكرانيين الذين يقتلون، يصابون ويقتلعون من بيوتهم. ينبغي أن يشعل هذا الوضع أضواء

حمر في القدس أيضاً. ففي هذه الأيام نحن نسمع أن الولايات المتحدة تتظر لإمكانية إزالة الحرس الثوري الإيراني من قائمة منظمات الإرهاب كجزء من العودة إلى الاتفاق النووي. كلما ضعفت مكانة بوتين ومكانة روسيا فإن هذا سيؤثر أيضاً على مكانة إسرائيل في نظر الولايات المتحدة. فالعلاقة الخاصة التي نشأت في السنوات الأخيرة بين بوتين وإسرائيل أثرت على موقف الإدارة الأميركية من إسرائيل.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/3/3/23

٤٢. كاريكاتير:

القبة الأعنة..



القدس، القدس، 2022/3/23